

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

**The role of the educational supervisor in developing the professional competence of primary school teachers in the city of N'Djamena from the teachers' point of view in light of some variables**

د/ الله جابه حسين عبد الله<sup>1</sup>

جامعة الملك فيصل ، تشاد . Email: alladjabah.ahaa@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/02/10 تاريخ القبول: 2025/03/01 تاريخ النشر: 2025/03/20

Doi: 10.21608/gfsc.2025.418230

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة معرفة دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة، التدريب)، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة الدراسة وهم المعلمون الذين بلغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة، طبقت عليهم عبر دراسة ميدانية، وتوصلت الدراسة بأن هناك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المعلمين، يرجع ذلك لمتغير (النوع) لصالح متغير الذكور، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وهي: وجود دور إيجابي وفعال للمشرف التربوي في تحسين كفاءة المعلمين في إعداد الدروس وتحضيرها بالمرحلة الابتدائية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية. الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، الكفاءة المهنية، المرحلة الابتدائية.

**Abstract:**

The study aimed to know the role of the educational supervisor in developing the professional competence of primary school teachers in the city of N'Djamena, from the teachers' point of view in light of some variables (gender, academic degree, years of experience, training). In this study, the researcher used the descriptive approach and the questionnaire as a tool to collect data and information for the study sample, who are teachers who numbered (120) male and female teachers

It was applied to them through a field study, and the study concluded that there are statistically significant differences between the sample members of teachers, due to the variable (gender) in favor of the male variable, and among the most prominent results that the study reached are: the presence of a positive and effective role for the educational supervisor in improving the efficiency of teachers in preparing and preparing lessons in the primary stage, and the presence of statistically significant differences between the averages of the role of the supervisor in developing the competence of teachers in preparing lessons in the primary stage.

There are statistically significant differences for the educational supervisor in developing teachers' competence in presenting lessons in the primary stage. There are statistically significant differences for the educational supervisor in developing teachers' competence in classroom management in the primary stage.

**Keywords:** educational supervisor, professional competence, primary stage

مقدمة:

تعد قضية إعداد المعلم في الوقت الحاضر من القضايا والمشكلات التربوية والمهنية في مجال التربية والتعليم، لأن المعلم العصري لم يعد مسؤولاً عن إعداد التلاميذ علمياً فحسب، بل تحول إلى مطلب يتحقق عبره مسؤوليات كبيرة، فهو المرشد والموجه الأساس لتلاميذه داخل الفصل، ووسيلة أساس للتجديد وتغيير السلوك، والمرشد الاجتماعي وحلقة الاتصال بين المدرسة والبيئة، وهو المجسد لقيم المجتمع والمنظم للأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، والمدير لعملية التدريس، وهو المجرب والمصحح، والمسؤول عن التعليم الفعّال، وأساليب التدريس، وتقييم آراء التلاميذ، والمراعي للفروق الفردية، والمتابع لتنفيذ المنهج وتطويره.(النجار، ٢٠١٨).

ويتم إعداد المعلمين في كليات التربية والمعاهد العليا والمتوسطة لإعداد المعلمين عن طريق إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم، حيث يقومون بعد تخرجهم بتنفيذ البرامج التعليمية المعدة لهم مسبقاً، ويتلقى الطالب المعلم مجموعة من الجرعات المعرفية والمهارات المهنية والفنية الذي يحتاجه المعلم مستقبلاً في عملية التعليم والتعلم.

لذا تحرص النظم التربوية باستمرار على تطوير عناصر منظومتها حفاظاً على ديمومتها وفعاليتها، ويمثل الإشراف التربوي أحد مكوناتها الأساس المرتبطة بتقويم أدائها، الذي نال اهتماماً كبيراً منذ بدايته تحت مفهوم تفتيش التعليم، وصولاً به إلى مفهوم الإشراف التربوي بخصائصه ومهامه المتنوعة وأدواره المتعددة، وكفاياته اللازمة في مواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بتطوير بيئة التعليم والتعلم وزيادة فاعلية المعلمين المستجدين (المبتدئين) خاصة غير المؤهلين ( عيسان والعاني ٢٠٠٦).

ويهتم الإشراف التربوي بجميع جوانب العملية التربوية، ولذا يعد وسيلة مهمة لتطوير نوعية التعليم، باعتبار هذا التطوير الهدف الأول للإشراف التربوي، ليحقق التعليم أهدافه وغاياته بكفاءة وفاعلية، ويعد الإشراف التربوي أحد الخدمات المهنية التعليمية التي يقدمها النظام التربوي بهدف تقديم يد العون والمساعدة للمعلمين على

أساس الاحترام والتقدير، وإكسابهم القدرة على تنفيذ المنهج وتطويره، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، مما يزيد من كفاءة الناتج التربوي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ويتبوأ المشرفون التربويون مركزاً مهماً في الأنظمة التعليمية، وتتجه أنظار العاملين في الحقل التربوي نحوهم، بوصفهم خبراء ومتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والتقنيات التعليمية، يرحى منهم تطوير العملية التعليمية وتحسينها عبر مساعدة المعلمين وتوجيههم وإرشادهم نحو السبل التي تزيد من فاعليتهم ليحققوا أفضل النتائج من خلال عملهم (الخطيب، ٢٠٠٣).

ويهدف الإشراف التربوي إلى غاية أساسية تتمثل في حسن استثمار وتوظيف الإمكانيات المتاحة في المدرسة والتي تخدم عملية تنفيذ المنهج والخطط المنبثقة عن البرامج التطويرية. (فيفر ودنلاب ١٩٩٣).

والمشرف التربوي هو المخطط والمنفذ لعملية الإشراف التربوي والموجه لنتائج المدرسية، فقد تطور دوره لينسجم مع تغيرات العصر وحاجات التربية الحديثة، التي تنظر إلى المشرف التربوي على أنه: (قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية التعليمية ويعمل على تطويرها) لذا على المشرف التربوي أن يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي تحقيقها، والتي تعينه على إدراك مهمته ومساعدته على القيام بها بأفضل وجه ممكن (الخطيب، ٢٠٠٣، ص ٣).

ويعد المعلم أحد أهم المدخلات البشرية للعملية التعليمية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، فهو العنصر الفعال والمؤثر في جميع مدخلات النظام التعليمي وفي تحقيق أهدافه على أفضل حال ممكن، وكفاءة ومهارة عالية (أبو النجا عزالدين، ٢٠٠١).

ويؤكد كل من: (الحريقي ١٩٩٤)، و(عسقول ١٩٩٨)، و(الترتوري والقضاة ٢٠٠٦)، و(القاسم ٢٠١٠)، و(الحارثي ٢٠١٢)، و(اللوحي ٢٠١٢)، و(سلامة ٢٠١٣)، و(أمبيض ٢٠١٤)، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات والافادة منها، رأى الباحث من الضرورة إجراء دراسة في هذا الموضوع، بهدف التعرف إلى دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، ومن ثم السعي إلى كشف عن

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

أهم التوصيات والمقترحات التي تساعد في تنمية وتحسين الكفاءة التدريسية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية في ضوء نتائج الدراسة.

#### مشكلة الدراسة:

يهتم الإشراف التربوي الشامل بجميع جوانب العملية التربوية والتعليمية، ويُعد أهم وسيلة لترقية وجودة نوعية التعليم، باعتبار أن التطوير والتنمية المهنية هو الهدف الأول والأخير للإشراف التربوي لكي يحقق التعليم الأهداف والغايات التي وضعت من قبل بكفاءة عالية وجودة وفاعلية، ويعد الإشراف التربوي أحد الخدمات المهنية التعليمية التي تقدمها الإدارة التعليمية للنظام التربوي السائد في الدولة، بهدف مد يد العون والتابعة الحقيقية لمساعدة المعلمين القدامى والمستجدين في نوع من الاحترام والتقدير، من أجل إكسابهم المهارات الضرورية التي تساعدهم على إنجاز مهماتهم في تنفيذ البرامج التعليمية الموضوعية في المنهج المقرر، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة من جميع الجوانب مما يزيد من جودة مخرجات العملية التعليمية لكي تلبي سوق العمل ومطالب المجتمع.

وُعدّ التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين العملية التعليمية، ذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتعلم التلاميذ للمهارات اللازمة التي تساعدهم على التحصيل الدراسي، مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية للمعلم هي المفتاح الرئيس لاكتساب المهارات الأكاديمية والفنية والمهنية للمعلم، سواءً عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب المستمرة التي ينظمها المشرفون أسبوعياً، أو بأسلوب التعلم الذاتي، ولقد ساعد التطور الهائل في نظم المعلومات وأساليب الاتصال إلى ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم وتدريبه مهنيّاً كنتيجة مباشرة لتفاعل مؤسسات إعداد وتدريب المعلم مع المتغيرات المعاصرة وتحديات العصر.

لقد ترتبت على التغيرات المتسارعة التي باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت جميع الدول في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، وبرامج

إعداد وتأهيل وتدريب المعلم في جميع المراحل التعليمية بشكل خاص، من خلال الاهتمام بالبرامج التي تزودهم بالمعارف والمهارات التربوية المهنية الضرورية، وذلك استجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها الوعي بالتغيرات الجارية والتكيف معها، وتلبية لحاجات زيادة السكان، وذلك دعماً وتمسكاً واعتزازاً بهذه المهنة الشريفة، ومساعدة المعلم وتمكينه من القيام بواجبه وأداء رسالته الحقيقية في المجتمع وفقاً للمتغيرات السريعة والمستمرة التي تحدث في المجتمع، والمشرف التربوي هو خبير في وظيفته الرئيسية وهي مساعدة المعلمين على النمو المهني الفعال وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، إضافة إلى تقديم الخدمات الفنية من أجل تحسين أساليب التدريس والتعامل مع التلاميذ، وتوجيه العملية التربوية نحو المسار الصحيح، وبناءً عليه فإن المشرف التربوي يقع على عاتقه دوراً مهماً في تنمية مهارات المعلمين وكفاءاتهم التدريسية سواءً كانوا حديثي التدريس أو قدامى، لأنه يضع كل معلم على الصورة الحقيقية للعملية التعليمية، ويساعد في تنمية مهاراته التدريسية، ولما كان النظام التربوي التشادي يولي اهتماماً كبيراً للإشراف التربوي عبر الإدارة التعليمية ممثلة في المفتشيات التربوية التي بها مفتشين تربويين يقومون بأعمال إشرافية ملازمة للجدول الرسمي للمؤسسات التعليمية، ومن هنا رأى البحث استحقاق الدراسة لهذه المشكلة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات؟  
وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- ما مدى اهتمام المشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس اليومية؟
- ما مستوى فاعلية المشرف التربوي في تنمية الأداء التدريسي للمعلمين؟
- ما مدى فاعلية المشرف التربوي في تنمية مهارات المعلمين لإدارة الصف؟
- ما مستوى اهتمام المشرف التربوي بتوجيه المعلمين حول عملية التقويم؟

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

فروض الدراسة:

- للمشرف التربوي دور في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس.
- للمشرف التربوي دور في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس.
- للمشرف التربوي دور في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف.
- للمشرف التربوي دور في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة معرفة الآتي:

- دور المشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين المهنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- مستوى فاعلية المشرف التربوي في تطوير العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا.
- الكشف عن جوانب قصور المشرف التربوي تجاه أداء مهماته المنشودة مهنيًا في المرحلة الابتدائية.
- كشف الأساليب المبتكرة لزيادة فاعلية الأداء التدريسي لدى معلمي المدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا.

أهمية الدراسة:

- تقدم هذه الدراسة أساليب إشرافية مبتكرة وفاعلة في النظام التربوي، لأنها من ضمن مكونات عمل المشرف التربوي خلال إشرافه على المعلمين في أثناء الخدمة.
- توعية المشرفين التربويين في المرحلة الابتدائية بالأساليب المبتكرة في الإشراف التربوي بأنماطه الثلاثة (المباشر، غير المباشر، التشاركي)، وتطبيقاتها التربوية في الأنشطة التعليمية.

- إفادة المعنيين بالإدارة التعليمية لاتخاذ القرارات الفعالة حول تفعيل الإشراف التربوي في المدارس الابتدائية وتطوير برامج إعداد وتأهيل المشرفين التربويين في معاهد المعلمين العليا.
- توعية المعلمين بأهمية الإشراف التربوي لهم في تخطيط العملية التدريسية وما يقومون به من أنشطة وإجراءات فعالة في المواقف التعليمية داخل الفصول الدراسية.

#### حدود الدراسة:

تتمحور حدود هذه الدراسة أربعة محاور:

- الحدود البشرية: تتمحور حول عينة الدراسة بلغت (١٢٠) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
- الحدود الموضوعية: تتمحور حول (دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات)، لأنهم يمثلون محور العملية التعليمية داخل الفصل وهم من ينفذون البرامج التعليمية.
- الحدود المكانية: تجرى هذه الدراسة في مدينة أنجمينا – تشاد.
- الحدود الزمانية: الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفترة الممتدة ما بين ٢٠٢٢ - ٢٠٢٤ م.

#### مفاهيم الدراسة:

دور: جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة معنى "دور" بأنه مهمة ووظيفة، تقول: قام بدور رئيس في المعركة، شارك بنصيب كبير في عمل ما، أو أنه أثر في شيء ما. والمعنى اللغوي لكلمة (دور) تأتي من "دار" بمعنى الطواف، هذا يعني أن الدور هو الحركة والنشاط في المجتمع أو العمل، يحدد هذا النشاط مهام الدور ومتطلباته.

- ويعرفه الباحث في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: الجزء الذي يؤديه الشخص في الموقف التعليمي من متابعة وإرشاد وتوجيه المدرء والمعلمين من أجل تحسين العملية التعليمية بغية الوصول إلى نتائج منشودة.



دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

الإشراف التربوي: يقصد بالإشراف التربوي عملية تعاونية تسعى لتطوير وتحسين جودة العملية التعليمية، تتم بين المشرف التربوي والمعلم.

- ذلك الدور التربوي الذي يقوم به نخبة من التربويين، غايته مساعدة المعلمين على رفع مستوى كفاياتهم الفني، والمهنية من خلال تبادل الخبرات والآراء فيما بينهم لإحداث تغيير إيجابي يرتقي بمستوى العملية التربوية والتعليمية ( الشهرى، ٢٠٠٩).  
- ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: أحد الأساليب الإدارية والذي يهتم ويراعي الفروق الشخصية والأكاديمية والمهنية والثقافية بين المعلمين، من خلال المتابعة المستمرة بغية تطوير أداء المعلمين التدريسي، وإمكاناتهم في التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم في العملية التعليمية.

المشرف التربوي: يقصد بالمشرف التربوي هو الشخص الذي تكلفه الإدارة التعليمية للقيام بمهام الإشراف على المعلمين في أثناء الخدمة، ليقدم لهم المساعدة اللازمة من أجل تحسين أدائهم التدريسي.

- ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً بأنه: الشخص المعين رسمياً من مندوبية التعليم أو المفتشية التربوية بهدف تحمّل مسؤولية توجيه وإرشاد وتدريب المعلمين الذي يخضعون لإدارته من أجل تحسين أدائهم المهني، وتمكينهم من الكفايات التدريسية اللازمة لهم.

الكفاءة المهنية: هي امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهي أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه.

- ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً: بأنه مستوى من الفاعلية يظهر في سلوك المعلم ويحققه في مجال التدريس لقياس الأداء الفعلي والحصول على أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين.

معلم المرحلة الابتدائية: هو من يقوم بالتدريس بالصفوف الست من مرحلة الأساس وهي من الصف الأول الابتدائي حتى الصف السادس الابتدائي.

- ويعرف في هذه الدراسة إجرائياً: هو من يقوم بالتدريس في مرحلة التعليم الدنيا والتي تبدأ بالصفوف الأولى من مرحلة الأساس أو ما يعرف بالمرحلة الابتدائية في بعض النظم التعليمية،

وهذه المرحلة في تشاد دمجت مع المرحلة المتوسطة أو الإعدادية وتعرف بمرحلة الأساس، ولها ثلاث حلقات، الحلقة الأولى تضم الصفين الأول والثاني، والحلقة الثانية تضم الصفين الثالث والرابع، والحلقة الثالثة، تضم الصفين الخامس والسادس.

**المحور الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة:**

#### • مفهوم الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي مدلول لغوي واصطلاحي يمكن توضيحهما في الآتي:  
أولاً/ المدلول اللغوي: لقد وردت كلمة "الإشراف" في لسان العرب لابن منظور، أشرف الشيء بمعنى علاه، وأشرفتُ الشيء بمعنى علوته، واستشرفتُ الشيء بمعنى إذا رفعت رأسك أبصرك تنظر إليه.

كما جاء في المعجم الوسيط، أشرف الشيء علا وارتفع، وأشرفَ عليه بمعنى اطلع من فوق، وتولاه، وتعهد، وقاربه، أشفق عليه، المشرف من المكان العالي المطلع على غيره (أبوعريبان، ٢٠٢٢، ص ٤٣).

ويقال أيضاً الإشراف من أشرف لك الشيء: أي أمكنتك منه، ويقال شارف الشيء أي دنا منه، وقارب أن يظفر به، ويقال ساروا إليهم حتى شارفوه، أي أشرفوا عليهم. (وزارة التربية، ٢٠٠٥، ص، ٨).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن كلمة مشرف اسم فاعل الفعل أشرفَ، وكلاهما مشتق من الفعل شَرَفَ، وهذا الخوص يكون المشرف هو الاطلاع على أعمال الغير بغرض تفحصها، ويكون المشرف هو الشخص الذي ينظر إلى أعمال غيره نظرة فاحصة ويطلع عليها باعتباره أعلى منهم مكانة ووظيفة.

#### • ثانياً/ المدلول الاصطلاحي:

إن مفهوم الإشراف التربوي مازال يفتقر إلى الوضوح لدى الكثيرين من المشرفين التربويين، فمنهم من ينظر إليه على أنه عملية إشراف على أعمال المدرسين

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

ومساعدتهم على حسن أدائها، وهناك من يعد التوجيه وسيلة تسلطية تفرض على المدرسين طرائق تدريس وآراء معينة ويطلب منهم تطبيقها من دون الأخذ بأرائهم وينظر إلى المدرسين على أنهم مجرد متلقين للأوامر، وهناك من ينظر إليه على أنه عملية مساعدة المعلمين لتحسين عملية التعليم وتطوير المنهج الدراسي من أجل تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمعلمين وتكيفهم مع متغيرات العصر الذي يعيشون فيه (عسيري، ١٤٢٩ هـ ص، ٤٩).

لقد تعددت تعريفات الإشراف التربوي في الاصطلاح وتباينت مدلولاته، وتأخذ جميع التعريفات وجهات نظر المؤلفين تبعاً لرؤيتهم للإشراف التربوي من زاوية معينة بناء على العوامل المحيطة بهم، ومرجعياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية، مما تسبب في اختلاف وتعدد تعريفات الإشراف التربوي وعليه يمكن عرض بعض التعريفات كالآتي:

يرى البعض بأن الإشراف التربوي: عملية إنسانية تعاونية تهدف إلى تنمية وتطوير عمليتي التعليم والتعلم بكل ما تشمل عليه من منبرج ووسائل تعليمية وطرائق تدريس وتخطيط الدروس، وما إلى ذلك مما يشمل عليه البرنامج التعليمي المدرسي، من خلال مشرف تربوي مختص بالعملية التعليمية، عن طريق الاتصال المستمر الواضح بالمعلمين بهدف تطوير مستوى الأداء لديهم وتحقيق حاجاتهم، وحل مشكلاتهم، وتزويدهم بالمستجدات التربوية، وتقديم يد العون لهم، مما ينعكس إيجاباً على نمو التلاميذ وصقل مهاراتهم، واكتشاف قدراتهم، ومواهبهم وتوجيهها، وبناء شخصياتهم بناءً رصيناً متكاملًا (الحريري، ٢٠٠٦).

ويرى آخرون بأن الإشراف التربوي عبارة مجموعة من الأنشطة المدروسة التي يتقدم بها تربويون مختصون لمساعدة المعلمين على تنمية ذواتهم، وتحسين ممارساتهم التعليمية والتقويمية داخل غرفة الصف وخارجها، وتذليل جميع الصعاب التي تواجههم، ليتمكنوا من تنفيذ المنهج المقرر، وتحقيق الأهداف التربوية المرسومة، بهدف إحداث تغيرات مرغوبة في سلوك التلاميذ وطرائق تفكيرهم (طافش، ٢٠٠٤).

وقد عرف فريق آخر بأنه الجهود الدائمة المنظمة التي ترمي إلى مساعدة المدرس وتوجيهه، وتشجيعه على تنمية ذاته، هذه التنمية التي تتحقق بعمله الدائب المتواصل على أسس سليمة مع تلاميذه لتحقيق الأهداف التربوية المطلوبة (الأفندي، ١٣٩٦ هـ، ص ٥١).

بينما يعرفه آخرون بأن الإشراف التربوي عملية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيس تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال مناخ العمل الملائم لجميع أطراف العملية التعليمية مع تقديم وتوفير كافة الخبرات والإمكانات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع تلك الأطراف، وما يلزمها من متابعة دقيقة وفق تخطيط علمي مسبق، وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره (الشيخي ٢٠٠٩).

ومن خلال عرض التعريفات السابقة واختلاف الآراء وتباينها حوا تعريف الإشراف التربوي، اتضح للباحث بأن عملية الإشراف ما هي إلا أسلوب تربوي سلس يسعى إلى تطوير العملية التعليمية ومساعدة المعلم لتخطي الصعاب التي تواجهه أثناء ممارسته للعملية التعليمية، وتتم تلك المساعدة بطريقة أخوية ديمقراطية منظمة تهدف إلى متابعة العملية التعليمية وتوجيهها نحو المسار الصحيح من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

#### أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي إلى تحقيق أهداف عديدة تتمثل في الآتي:

- ⇒ تطوير الكفاءات العلمية العاملة في حقل التربية والتعليم.
- ⇒ رصد الواقع التربوي السائد وتحليله ومعرفة الظروف المحيطة به والافادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية.
- ⇒ تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع.
- ⇒ التعاون والتنسيق مع الجهات المتخصصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم، والتدريب والكتاب، والمنهج، وطرائق التدريس والوسائل والتقنيات التعليمية.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

⇒ العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم تساعد في نقل الخبرات والتجارب الناجحة في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية، رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع.

⇒ العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان.

⇒ تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية الوطنية بصورة ميدانية، والنهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية.

⇒ تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحيطة عن طريق فتح أبواب المدرسة للمجتمع من أجل الإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعلم الطلاب، (الدعيلج، ٢٠١٥، ص ٨٦).

#### أهمية الإشراف التربوي:

تكمن أهمية الإشراف التربوي في العملية التربوية من إبرازه لمظاهر القوة وتعزيزها وتحليله لمظاهر الضعف في العملية التعليمية واقتراح الحلول المناسبة لها، ويؤكد ذلك (بوردمان ١٩٦٣م) بقوله: لقد أدى تضاعف عدد المدارس، وزيادة أعداد التلاميذ، والإعداد التربوي للمعلمين من الناحية العلمية والمهنية والتغير في وظائف التعليم وأنواع الخدمات التي يقدمها إلى ظهور مشكلات تعليمية تؤكد الحاجة إلى وجود برنامج سليم للإشراف الفني للعملية التعليمية (العوران، ٢٠١٠، ص ٣٢).

ومن خلال ذلك يمكن رصد أهمية الإشراف في الآتي:

- الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين، ومن هنا فإن عمل المشرف التربوي يكمن في كثير من جوانبه عمل المعلم وتنميته.
- إن التحاق عدد من غير التربويين للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرّب ومرشد، وهذا يتحقق في المشرف التربوي.
- اصطدام العديد من المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين.

- تشير الملاحظة اليومية والخبرة على أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداداته، وتدريبه، يظل في حاجة إلى ماسة إلى التوجيه والمساعدة، وذلك من أجل:
  - أ- التكيف مع الجو المدرسي الجديد، وتقبل العمل بجميع أبعاده، ومسؤولياته.
  - ب- تنمية اتجاهات وعلاقات إنسانية طيبة مع إدارة المدرسة، ومع الطلاب، ومع زملائه في العمل.
  - ت- التغلب على مشكلات المحافظة على النظام وضبط الطلبة وعلاجها، بل والعمل على استشارة اهتمامهم وحفزهم إلى الإقبال على الدراسة.
  - ث- المساعدة على تشخيص مشكلات الطلبة، وإيجاد الحلول للمعيقات الأخرى التي تعترض سبيل العملية التعليمية.
  - ج- التعرف على وسائل التقويم المناسبة وتبين أهمية التقويم المستمر في التدريس والتأكد من مدى تحقيق أهداف التدريس. (البيلاوي، ١٤٣٢هـ ص ١٤٠).
- أسس الإشراف التربوي:**

- للإشراف التربوي عدة أسس يستند إليها أهمها:
- التعاون الإيجابي الديمقراطي القائم على قناعة أعضاء الفريق الواحد بأهمية العمل الذي يسعون لإنجازه.
- - المنهجية العلمية في التفكير من خلال توظيف الأسلوب العلمي في التفكير ومواجهة المشكلات بأدوات الأسلوب العلمي لتذليلها وتخطيها وفق خطوات محددة ومتعارف عليها.
- التجريب العلمي وهو دعوة المشرفين والمعلمين إلى تجريب أساليب وطرائق جديدة في العمل للوصول إلى نتائج تتسم بالتجديد والابتكار.
- التفكير الجماعي والتعاوني الذي يضاعف القدرة على حل المشكلات، ويجعل الحلول التي يتم الحصول إليها أكثر قبولاً وثقة.
- المرونة وملاءمة الظروف المتغيرة بحيث يضطر المشرف أحياناً لإجراء تعديلات في خطته العامة لمعالجته موقف طارئ.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

- التجديد والابتكار من أجل تحقيق التطوير في العملية التعليمية التعليمية العصرية، وتطوير المناهج وطرائق تدريسها والوسائل المعينة وأساليب توظيفها من خلال البحث المتواصل والتجريب العلمي المنظم للوصول إلى تعليم مثمر.
- استشراف المستقبل فمن خلال خبرة المشرف في الحياة يمكنه الابداع عبر دراسته العلمية للماضي والحاضر والقدرة على توقع المشكلات والصعوبات واتخاذ الإجراءات الوقائية التي تمكنه من تلافي المشكلات قبل وقوعها. (زاید، رمان، ٢٠١٥، ص ٣٩).

### خصائص الإشراف التربوي:

إن الإشراف التربوي المعاصر يتميز بكونه:

- عملية فنية: تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم من خلال رعاية وتوجيه وتنشيط النمو المستمر لكل من المتعلم والمعلم والمشرف وكل من له أثر في تحسين العملية التعليمية.
- عملية تشاورية: تقوم على احترام رأي كل من المعلمين والمتعلمين والقائمين على أمر الإشراف التربوي والمؤثرين فيه، وتسعى هذه العملية إلى تهيئة فرص النمو والتشجيع على الابتكار والابداع.
- عملية قيادية: تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين والمتعلمين وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية، لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها على الوجه المطلوب.
- عملية إنسانية: تهدف إلى الاعتراف بقيمة الفرد بصفته إنساناً وتعزز الثقة المتبادلة بين المشرف التربوي والمعلم مما يمكنه من توجيه الطاقات واستثمارها على النحو الأمثل.
- عملية شاملة: عني بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية والتعليم. (خليل، بدون ت، ص، ٧).

## مجالات البحث التربوي:

- يقدم الإشراف التربوي خدمات إشرافية متنوعة، تشمل مجالات عديدة منها:
- المعلم: من حيث تقبله لمهنته، تحسين إداائه، تحفيزه على إنجاز عمله.
- المتعلم: من حيث نموه الشامل وتعليمه.
- المنهاج المدرسي والكتاب المقرر: من حيث وضعه، تحليله، تنفيذه، تقييمه، إثرائه.
- البيئة المدرسية الداخلية: من حيث التسهيلات المتوافرة: مثل المكتبة، ومختبر العلوم، وغرفة متعددة الأغراض، ومختبر الحاسوب، ومركز للمصادر التعليمية التعلمية، ومخازن، وساحات، وملاعب.
- الأنشطة المدرسية المتنوعة، تفعيلها، وتقويمها، ومتابعتها.
- البيئة المدرسية الخارجية: من حيث علاقة المدرسة مع مجتمعها المحلي، والمجلس المدرسي: تشكيله، ودوره، وفاعليته.(أبو عزام، ٢٠٢٠، ص، ١٦٩).

## أنواع الإشراف التربوي:

- ثمة تقسيمات متعددة للإشراف التربوي ومع تعدد هذه التقسيمات فإنه يمكن القول بأن هناك أنواعاً للإشراف التربوي من أبرزها:
- **الإشراف التصحيحي:** يتماشى هذا النوع من الإشراف مع إحدى وظائف التربية وهي معالجة الأخطاء في الممارسة التربوية والتعليمية ولا يقف دور المشرف التربوي هنا عند كشف أو صيد الأخطاء بل يتعدى ذلك إلى معالجتها ومعالجة الموقف بما يؤدي إلى تصحيح الخطأ وعدم الإساءة للمعلم أو التشكيك في مهاراته أو قدراته أو كفاياته التدريسية. (عامر، ٢٠١٠، ص، ٧٩)
  - **الإشراف الوقائي:** إن المشرف التربوي من خلال عمله ووظيفته يساعد من يشرف عليهم على التكيف مع المواقف العملية، وهو بخبرته يستطيع التنبؤ بما يمكن أن يقابلهم من معوقات ومن ثم يعاونهم على مواجهتها(عامر، ٢٠١٠، ص، ٨٠).



دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

- **الإشراف البنائي:** المشرف متعاون يبذل جهده من أجل مساعدة من يعملون معه، ويدرس المواقف ويحصر الإمكانيات ويعد الوسائل اللازمة للتنفيذ، ويمد من يعملون معه بكل جديد في مجال تخصصهم بما يحقق لهم النمو المهني المنشود، وإن الإشراف التربوي ليس عبارة عن تصيد الأخطاء ولا هو تصحيح لها، فهذا يتعدى مرحلة إبراز الأخطاء وتصحيحها ومعالجتها إلى مرحلة البناء.
- **الإشراف الإبداعي:** يواجه النظام التعليمي تحدياً لا مثيل له، فلم يعد المعلم التقليدي والمشرف التقليدي ذو فاعلية لمواجهة التحديات الحاضرة والمستقبلية المتمثلة ثورة المعلومات، فلا بد لنا من إشراف إبداعي يساعد المعلم ويربي الجيل القادم، (قاسم ٢٠١٠، ص ١٠٩).

#### أساليب الإشراف التربوي:

يقوم المشرف التربوي في ضوء الإشراف التربوي الحديث والشامل باستخدام مجموعة من الأساليب الإشرافية المختلفة، وكل أسلوب منها ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ومتغير بتغيره، بحيث يتناسب مع الظروف والإمكانات للمدارس والمعلمين في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة، كزيارة المدرسة، والزيارة الصفية، والاجتماعات، واللقاءات الفردية أو الجماعية، وتبادل الزيارات والخبرات، والمؤتمرات، والندوات والمحاضرات التربوية، وورش العمل، والمعارض، والنشرات التربوية، والدورات، والدروس التوضيحية، وإجراء البحوث، ولا يقتصر على الزيارات الصفية الهادفة كمقياس لتحسين عملية التعليم والتعلم، ونظراً لأن الإشراف التربوي متغير بتغير الأحوال المجتمعية، وبتغير الأهداف التربوية، والمواقف التربوية، فالأساليب تختلف باختلاف هذه الأمور وما يكتنفها من متغيرات فرعية ومن ثم يجد المشرف التربوي نفسه أمام أكثر من متغير وأكثر من احتمال، ومن ثم فقد يضطر لاستخدام هذا الأسلوب أو ذاك، أو المزج بينهما، أو المزاوجة بين عديدة أساليب لمواجهة متطلبات العملية التعليمية التي يشرف عليها، ومن ثم لا يمكن القول بأن أسلوباً معيناً منها هو الأفضل على الإطلاق مع كل المعلمين، وفي كل المواقف والظروف،

ومع جميع المدارس، وتعمل هذه الأساليب جميعاً على تحسين ممارسات المعلمين الصفية، وتحسين ظروف التعلم، وينتج عنها اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الإشراف والرضا عن العمل ولذلك تتطلب مشرفين تربويين مقتدرين وذوكفاءات تربوية مهنية، قادرين على اختيار الأسلوب الملائم للموقف الإشرافي. (البعدي، ٢٠١٣، ص، ١٨١).

#### مهام المشرف التربوي:

لقد تعددت الآراء حول مهام ومسؤوليات المشرف التربوي بصفة عامة، فيرى الأفندي (١٤٠١هـ) أن من مهام المشرف التربوي ما يأتي:

- مساعدة المدرسين على فهم الأهداف التربوية.
  - مساعدة المدرسين على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية، والمناسبة للموقف الذي توضع من أجله.
  - مساعدة المدرسين على النمو الذاتي في مهمتهم.
- ويرى السعدي (١٤٠٤هـ) أن من أساسات مهام المشرف التربوي مساعدة المعلمين على التخطيط والتنسيق والتدريب والتقييم وتطوير المنهج، فضلاً عن البحث والتجريب للمساعدة في النهوض بالعملية التعليمية ومن هذه المهمات:
- توضيح أهداف التربية للمعلم ومساعدته على فهمها.
  - متابعة خطة عمل المعلم، والعمل على تطويرها.
  - توجيه المعلم إلى استخدام الطرائق الملائمة للموقف التعليمي.
  - تدريب المعلم على الأساليب التربوية الحديثة في التدريب والتعامل.
  - المساهمة في معالجة المشكلات التربوية بالتعاون مع المدرسين والإدارة المدرسية.
  - مساعدة المعلم على إعداد وتحضير الدروس اليومية الأنموذجية.
  - ترتيب وتنظيم برامج الزيارات الميدانية والاسهام في تخطيط النشاطات الفعالة. (العارف، ١٤١٦هـ ص ٨٤).

### معوقات عمل المشرف التربوي:

للعمل الإشرافي الكثير من الصعوبات والمعوقات يواجهها المشرفين التربويين في عملهم، فالمشرف التربوي يعمل في ميدان فسيح ومتشابك، ويرتبط بإدارات وبيئات مختلفة، ولكل واحدة منها تكاليف ومهمات قد تصل على حد التناقض في بعض الأحيان، وهو في ذلك مسؤول عن تطوير الميدان التربوي، ومكلف بعلاج حالات القصور، ومن أهم المعوقات:

- ✘ زيادة النصاب المقرر للمشرف التربوي من المدارس والمعلمين، حيث تكون زيادتهم سبباً في تقليل الأثر المطلوب إحداثه لتطويرهم.
- ✘ كثرة الأعباء والتكليفات الإدارية التي تستهلك أكثر وقت المشرف التربوي.
- ✘ عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرف التربوي.
- ✘ قلة المخصصات المالية للأساليب الإشرافية التي يطالب بها المشرف.
- ✘ عدم وجود أي صلاحيات للمشرف التربوي يضاعف من دوره المنوط به وأثره على الميدان.
- ✘ ضعف المستوى العلمي والفني والتربوي لكثير من المعلمين نتيجة ضعف تأهيلهم الجامعي وخاصة المعيّنين حديثاً.
- ✘ غياب الدور الإشرافي لمدير المدرسة بوصفه المشرف المقيم، مع ضعف تأهيل بعض المديرين والوكلاء، إضافة لكثرة أعبائهم.
- ✘ النظرة السلبية للإشراف التربوي عند بعض المعلمين والمديرين؛ (الشهري، ١٤٣٥هـ، ص، ٣٦).

### المشرفين في النظام التربوي التشادي:

هناك نوعان من المشرفين في النظام التربوي التشادي هما:

- النوع الأول: (المهنيين التربويين) يتم تعيين المهنيين التربويين من جانب الإدارة التعليمية (مندوبية، مفتشية تعليمية، مفتشية تربوية)، مباشرة في العمل الإشرافي، نظراً لخبرتهم الطويلة في مجال التدريس وقلة المشرفين المعدين

أكاديمياً ومهنياً وفنياً في مدرسة المعلمين العليا، وقد بلغ عدد المهنيين التربويين بحسب تقرير مندوبية مدينة أنجمينا لعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م، (٢٢٦) مهني ومهينة.

■ النوع الثاني: يتم تعيينهم مشرفين بعد تخرجهم من المدرسة العليا لإعداد

المعلمين، قسم الإشراف التربوي، ويشترط فهم السمات الآتية :

١- أن يكون المترشح موظفاً في وزارة التربية الوطنية.

٢- أن يكون قد تم تثبيته في سلم الوظيفة العامة وليس مستجداً.

٣- أن تكون له خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في التدريس.

٤- يخضع المترشح لمعاينة من جانب اللجنة المكلفة بالقبول.

ويتم إعدادهم لمدة ثلاثة أعوام يتحصلون على مواد فنية وأكاديمية تمكنهم من أداء أعمالهم الفنية والأكاديمية، ويحتلون من حيث المرتبة في الهيكل الإداري فوق مدرء المدارس، ويوكل إليهم متابعة المعلمين فنياً، ومدراء المدارس إدارياً وفنياً، ويقاس نسبة المشرفين بقسمة العدد الكلي للمشرفين على عدد المعلمين في المدارس.

عدد المعلمين بمندوبية أنجمينا

نسبة المشرفين = \_\_\_\_\_ =

عدد المشرفين بمندوبية أنجمينا

وبحسب التقرير السنوي لمندوبية أنجمينا لعام ٢٠٢٣ م، في المفتشيات العشر وصل عددهم ٧٠، لكن ما يلحظ في هذا العدد العجز الكبير من حيث عددهم مقابل عدد المعلمين في نفس المفتشيات نفسها الذي بلغ ٤٧٠٨، وبحسب خبراء التربية والتعليم على أن يكون لكل ٥٠ معلماً مقابل مشرفاً واحداً، فمن خلال هذا العدد يستطيع المشرف متابعة المعلم فنياً بالتنسيق مع المشرف المقيم وهو مدير المدرسة، بل يمتد صلاحيته في متابعة مدرء المدارس فنياً وإدارياً، كما يلحظ أن معظم المشرفين ينقصهم القدرات الفنية اللازمة من أجل رفع كفاءة المعلمين والمدراء. فضلاً عن ذلك مهمة توجيه التلاميذ، لأن المشرف التربوي من ضمن سلطاته توجيه النظام التربوي بما في ذلك التلميذ، حيث هناك العديد من المشكلات التي تظهر دوماً من جانب التلاميذ

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

كقضية التسرب، والهدر التربوي، والرسوب، والفوضى، وغيرها فمن خلال سجلات متابعة التلاميذ، على المشرف تحديد المشكلة ثم وضع الحلول العلمية المناسبة لها.  
دراسات سابقة:

دراسة الأسمرى (٢٠١٧): هدفت الدراسة التعرف على واقع ممارسة مشرفات العلوم للإشراف التطوري في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة، وتم استخدام المنهج الوصفي من اجل تحقيق أهداف الدراسة، بلغت عينة الدراسة (٢١) مشرفة تربوية، و (١٩٢) معلمة علوم في المرحلة الثانوية، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، حوت (٤) محاور، بها (٧٢) فقرة، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

- ❖ أن واقع ممارسة مشرفات العلوم للإشراف التطوري المباشر في المرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية، واحتل المرتبة الأولى من حيث الممارسة؛
- ❖ الإشراف التشاركي جاءت ممارسته بدرجة متوسطة، واحتلت المرتبة الثانية، يليه الإشراف غير المباشر.

دراسة الهاجري (٢٠١٦): هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة الإشراف التشاركي (التطوري) لدى مديري المدارس وعلاقته بتحسين الأداء الوظيفي لمعلمي محافظة الجبراء في دولة الكويت، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري المدارس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٤٣) مديراً ومديرة و (٧٢٥) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكوّنت أداة الدراسة من محورين، المحور الأول لقياس درجة ممارسة الإشراف التشاركي لدى مديري المدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الجبراء، يتكون من (٣٦) فقرة، والناس لقياس مستوى الأداء الوظيفي، وتكون من (٢٦) فقرة، وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- ❖ إن ممارسة الإشراف التشاركي (التطوري) لدى مديري مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجبراء من وجهة نظر المعلمين متوسطة؛
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات ممارسة الإشراف التشاركي لدى ديري المدارس لصالح الذكور، باستثناء مجال النمو المهني.

دراسة البباطين (٢٠١٦): هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي التطوري من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي المدارس الثانوية بمدينة الرياض، وكذلك التعرف على درجة اختلاف الآراء لأفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة (العمل الحالي، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال التعليم)، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ عدد عينة الدراسة (٢٨٦) فرداً، منهم (٧٠) مشرفاً تربوياً، و(١٩٨) معلماً، استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، بها ثلاثة محاور، مكونة من (٤٨) فقرة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- ❖ أن المشرفين التربويين يمارسون أساليب الإشراف التربوي (الأسلوب المباشر، الأسلوب التشاركي، الأسلوب غير المباشر) بدرجة متوسطة؛
- ❖ لا توجد فروق بين آراء عينة الدراسة في درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي التطوري باختلاف متغير المؤهل الدراسي، ووجود فروق تعزى لمتغيري العمل الحالي، والخبرة في مجال التعليم لصالح المشرفين التربويين أصحاب الخبرة الطويلة في التعليم.

دراسة (Ozildrim et Aksu(2016): هدفت معرفة آراء المشرفين التربويين ومديري المدارس وتوقعات المعلمين للإشراف التربوي وفقاً لأنموذج الإشراف التطوري لجلكمان، وكذلك التعرف على درجة اختلاف آراء أفراد الدراسة باختلاف متغير الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، لها ثلاثة محاور، شملت

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

(٤٨) عبارة، وزعت على (٧٠) مشرفاً تربوياً، و(٦٦) مدير مدرسة، و(٥٢٩) معلماً، من محافظة أنطاليا بتركيا، وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها:

❖ أن مديري المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين يفضلون الأسلوب التعاوني بدلاً من أسلوب التحكم التوجيهي في أكثر المواقف احتياجاً للتوجيه، ويدل هذا على إصرارهم على مفهوم التعاون، كما ينظر المشرفون والمعلمون أكثر إلى العلاقة الإنسانية في عملية الإشراف؛

❖ كانت توقعات المعلمين ذوي الوعي المنخفض حول المشكلة وكيفية حلها إيجابية نحو المشرفين ومديري المدارس، وأكدوا أن مديري المدارس يشعرون بالمسؤولية.

دراسة الدجاني (٢٠١٣): هدفت الدراسة معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التطوري التشاركي في محافظة العاصمة عمان، وعلاقته بمستوى فعالية المعلمين من وجهة نظرهم، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، على آراء عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الباحثة أداتين، الأداة الأولى لقياس درجة ممارسة المشرفين للإشراف التشاركي، وتكونت من (٣٥) عبارة موزعة على خمسة مجالات، بينما الأداة الثانية لقياس مستوى فعالية المعلمين وتكونت من (٣٠) عبارة، موزعة على خمسة مجالات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

❖ أن مستوى فاعلية المعلمين في المدارس الثانوية بمحافظة عمان من وجهة نظر المعلمين، وممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التطوري التشاركي كان بدرجة متوسطة، ووجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف ومستوى فاعلية المعلمين.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لسلوك الإشراف التطوري التشاركي تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة، والمؤهل العلمي.

دراسة اللوح (٢٠١٢): هدفت الدراسة معرفة درجة تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة) على آراء معلمي اللغة العربية في درجة التحسن نتيجة للإشراف التربوي التطوري، استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس مكون من (٦٢) عبارة وزعت على ثلاثة محاور، وقد توصلت الدراسة لنتائج عديدة منها:

❖ أن الإشراف التربوي يحسن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بدرجة كبيرة جداً في محاور الدراسة الثلاثة:

❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحسين تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، بينما توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح أقل من خمس سنوات.

دراسة الحارثي (٢٠١٢): هدفت الدراسة معرفة واقع الإشراف في تنمية كفاية التخطيط الأدائية، وكفاية التنفيذ الأدائية، وكفاية التقويم الأدائية لمعلمي المرحلة الثانوية والكشف عن الاختلافات بين وجهات النظر للمشرفين ومديري المدارس الثانوية والمعلمين في تنمية الكفايات الأدائية بحسب متغيرات (العمل الحالي، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، مكونة من ثلاثة محاور، وتوصلت الدراسة لنتائج عديدة منها:

❖ إن واقع الإشراف التربوي التطوري في تنمية كفاية التخطيط كانت درجته عالية، كذلك تنمية كفاية التنفيذ الأدائية كانت بدرجة عالية، بينما واقع الإشراف التربوي في تنمية كفاية التقويم الأدائية كانت متوسطة؛

❖ وجود فروق في استجابات أفراد العينة في نظرتهم لمحاور الاستبانة الكلية ضمن متغيرات الدراسة (العمل الحالي) لصالح المشرفين التربويين (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس، (سنوات الخبرة) لصالح من خبرتهم ١٦ سنة فأكثر.



دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

**المطيري (٢٠١١):** هدفت الدراسة معرفة مدى أهمية أساليب الإشراف التربوي التطوري وتطبيقه بالمرحلة الثانوية بمكتب التربية والتعليم بقرطبة، والصعوبات التي تواجه تطبيق أساليب الإشراف التربوي التطوري في المدارس من جانب المشرفين التربويين ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لقياس مدى أهمية أساليب الإشراف التربوي في ثلاثة محاور، بها (٢٢) عبارة، وقد أظهرت نتائج الدراسة:

❖ أن مدى تطبيق أساليب الإشراف التطوري (المباشر، التشاركي، وغير المباشر)، بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بدرجة عالية، أما من وجهة نظر المعلمين فجاءت بدرجة ضعيفة.

❖ إن أهم الصعوبات في تطبيق أساليب الإشراف التربوي التطوري بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين هي: قلة البرامج التدريبية للمشرفين، وقلة الخبرة في تطبيق أساليب الإشراف التربوي التطوري، وصعوبة تصنيف المعلمين بحسب أساليب الإشراف التطوري.

دراسة (Everett et Miehl et Dubois et Garran(2011): هدفت معرفة

تأثير تطبيق الإشراف التطوري على أداء المشرفين الميدانيين، وعلى الحقل التعليمي بشكل عام، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للتطبيق الدراسة، شملت (٤٢) عبارة، وزعت على (٣٤) مشرفاً تربوياً، و(٤٢) طالباً من طلاب الدراسات العليا، في الولايات المتحدة الأمريكية، وخصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

❖ أن الطلاب الذين كانوا محل الدراسة أظهروا احتياجاً للإشراف والتوجيه والتعليم والبيئة الآمنة. واتضح من خلال الدراسة أن الإشراف يتجاوز كونه نشاطاً مهنيّاً، بل هو نوع من العلاقة الشخصية يتطلب العمل على تحسين جودة تلك العلاقة:

❖ أظهرت الدراسة أن الطلاب أصحاب المعرفة المحدودة كانوا أقل استعداداً لتلك العلاقة.

دراسة القاسم (٢٠١٠): هدفت معرفة دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التربوي بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين، والكشف أثر متغيرات الدراسة (العمل الحالي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على آراء عينة الدراسة في دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف، استخدم المنهج الوصفي واستبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- ❖ أن دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التربوي في مدارس التعليم الحكومي من وجهة نظر المشرفين كان بدرجة متوسطة، بينما دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التربوي من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية؛
- ❖ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمل الحالي لصالح المشرفين التربويين ومديري المدارس، والمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وعدد سنوات الخبرة لصالح من خبرتهم فوق ١٢ سنة.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة لكل من: الأسمري (٢٠١٧) والهاجري (٢٠١٦) والبابطين (٢٠١٤) والدجاني (٢٠١٣) والقاسم (٢٠١٠)، على معرفة واقع ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي التطوري، بينما دراسة كل من: اللوح (٢٠١٢) و الحارثي (٢٠١٢) هدفت معرفة درجة تحسين الإشراف التطوري للممارسات التدريسية للمعلمين، أما دراسة المطيري (٢٠١١) هدفت معرفة أهمية أساليب الإشراف التطوري، ودراسة: Ozildrim et Aksu (٢٠١٦) هدفت معرفة آراء المشرفين ومديري المدارس والمعلمين حول توقعاتهم للإشراف التطوري، بينما دراسة: Everett et Miehl et Dubois et Garran (٢٠١١) هدفت معرفة تأثير تطبيق الإشراف على المشرفين الميدانيين وطلاب الدراسات العليا، بينما الدراسة الحالية هدفت معرفة دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

وقد تنوعت عينات الدراسة بيت المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والطلاب، أما أدوات الدراسة في جميع الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسات السابقة إلى العديد من النتائج أبرزها:

- ❖ أن واقع ممارسة مشرفات العلوم للإشراف التطوري المباشر في الرحلة الثانوية جاء بدرجة عالية، واحتل المرتبة الأولى من حيث الممارسة؛
- ❖ أن درجة ممارسة الإشراف التشاركي (التطوري) لدى مديري مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة الجبراء من وجهة نظر المعلمين متوسطة؛
- ❖ أن المشرفين التربويين يمارسون أساليب الإشراف التربوي لتطوري (الأسلوب المباشر، الأسلوب التشاركي، الأسلوب غير المباشر) بدرجة متوسطة؛
- ❖ أن الإشراف التربوي التطوري، يُحن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بدرجة كبيرة.

مدى الافادة من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة خلال إجراء هذه الدراسة في:

- توفير المصادر والمراجع المتعلقة بالدراسة الحالية.
- مساعدة الباحث في تصميم أداة الدراسة الحالية.
- الافادة من المعلومات الخاصة بالإطار النظري قيد الدراسة.
- الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والافادة منها.

المحور الثالث: إجراء الدراسات الميدانية:

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه أحد أكثر أنواع المناهج البحثية استخداماً في الدراسات المسحية.

### مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة، هو مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي يرغب الباحث بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها. (العلوان، ٢٠١٠، ص ٢٨)، وهي مجموعة محددة جيداً من الأفراد أو الأشياء المعروفة والتي لها خصائص مماثلة، عادة ما يكون لجميع الأفراد أو الأشياء الموجودة في مجموعة معينة، لها خاصية أو سمة مشتركة أو ملزمة بينها، ومجتمع هذه الدراسة المعلمين في المرحلة الابتدائية بالمدارس العربية بمدينة أنجمينا والبالغ عددهم (٤٧٠) معلماً ومعلمة.

### عينة الدراسة:

يقصد بعينة الدراسة على أنها: نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالدراسة، إن المعاينة أو اختيار العينة قائم على أسس علمية صحيحة بطريقة الاحتمالات وكل وحدة من وحدات العينة يجب أن تخضع لشروط معينة (الكاف، ٢٠١٤، ص ٩٤)، وتعد طريقة جمع العينات واختيارها من أكثر الطرائق فاعلية لإجراء البحوث العلمية، حيث أن من المستحيل أن يقوم الباحث بإجراء دراسته على المجموعة الكبرى من الأفراد والتي تعرف باسم مجتمع الدراسة، لذلك يقوم باختيار مجموعة محددة منهم وتسمى هذه المجموعة بعينة الدراسة. وقد تم اختيار عينة من المعلمين بطريقة عشوائية في الدوائر العشر بمندوبية أنجمينا بلغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة من بين (٤٧٠) من المعلمين بالمدارس الابتدائية العربية بمدينة أنجمينا لتطبيق الدراسة.

### أداة الدراسة:

تعرف الأداة بأنها مجموعة من الوسائل التي تخدم البحث أو الدراسة قيد الإعداد، وتسهل على الباحثين عمليات الجمع، والتنظيم والتحليل، وتصور ونشر نتائج الدراسة، وعليه قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والجانب النظري للإشراف التربوي، فقد تم تصميم استبانة لتطبيقها على واقع الإشراف التربوي في المدارس العربية بمدينة أنجمينا.

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

ثم قام الباحث بعرض هذه الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، المتخصصين، وخبراء التعليم بالوزارة، والقوى العاملة، لتقويمها وتعديل بنودها، في ضوء مقترحاتهم، ثم تطبيق تلك الاستمارة بصورتها النهائية على المدارس التي تمثل (مجتمع وعينة الدراسة).

- اشتمل القسم الأول من الاستبانة على البيانات العامة والتي شملت على:  
الاسم، النوع، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية، الدورات التدريبية.
- أما القسم الثاني تكوّن من (٤) محاور (فرضيات) بها (٣٥) عبارة لكل محور عدد من العبارات، تمثل في: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس، دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس، دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف، ودور المشرف في تنمية كفاء المعلمين بالتقويم:

جدول رقم (١) يوضح موضوعات الأداة:

م	المحاور	الفرضية	العبارات	الدوائر	العينة
١	الأول	دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس	١١	١٠	١٢٠
٢	الثاني	دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس	١١	١٠	١٢٠
٣	الثالث	دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف	١١	١٠	١٢٠
٤	الرابع	دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم	١٢	١٠	١٢٠
		المجموع	٤٥	١٠	١٢٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م

وقد تم إعداد هذه الأداة في إطار الخطوات التالية:

- حصر الدراسات التي تناولت دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية؛
- مراجعة بعض المراجع العلمية للتعرف على ما كُتب حول المشرف التربوي وتنمية الكفاءة المهنية للمعلم؛
- عقد لقاءات مع المدراء والإداريين الذين لهم خبرة ودراية في مجال الإشراف التربوي؛
- تحديد المحاور الرئيس والعبارات التي تندرج تحت كل محور وصياغتها في عبارات محددة.

صدق الأداة:

إعداد الصورة المبدئية للأداة وعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والمهتمين بالموضوع قيد الدراسة (بكليات التربية، ومشرفين تربويين ومدراء المدارس وإداريين)، ذلك للتأكد من:

- مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله، سلامة صياغة العبارات ووضوحها؛ اتساق العبارات داخل محاور الاستبانة؛
  - حذف أو إضافة ما يراه المحكمين من عبارات تخدم الدراسة.
- وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون؛ تم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف بعض العبارات نظراً لتكرارها أو عدم ملاءمتها للموضوع، وإضافة بعضاً من العبارات أو تعديلها بحيث تلائم الدراسة الحالية.
- ولمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاختبار الاتساق الداخلي بين فقرات أداة القياس.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

صدق وثبات أداة الدراسة:

المقصود بصدق أداة الدراسة هو قدرة الأدوات المستخدمة في الدراسة على قياس المقصود من قياسه، خاصة في الأبحاث المجتمعية التي تعتمد على استخدام الاستبانات.

ويعرف ثبات المقياس بأنه درجة تعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، ويقاس ثبات أداة جمع البيانات بطرائق مختلفة من أشهرها حساب معامل ألفا كرونباخ، وهو عبارة عن أنموذج إحصائي لمعرفة مدى صدق وثبات إجابات العينة، وقد استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لاختيار الاتساق الداخلي بين الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يبين محاور المقاييس ومعامل ثبات ألفا كرونباخ

مستوى الدلالة	قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	محاور المقاييس
٠.٠١	٠.٨٧	١١	الفرضية الأولى: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس
٠.٠١	٠.٨٢	١١	الفرضية الثانية: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس
٠.٠١	٠.٨٥	١١	الفرضية الثالثة: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف
٠.٠١	٠.٨٦	١٢	الفرضية الرابعة: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم
	٠.٩٤	٤٥	دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م

الصدق التجريبي لمقياس واقع توزيع تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من منظور الاشراف التربوي من جهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات). "دراسة تحليلية" فيضوء حساب قيمة معامل (ألفا كرونباخ) فإن الصدق للمقياس يساوي (٠.٩٤) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير إلى أن مقياس واقع توزيع الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا يتمتع بصدق.

## المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، ببرنامج المعالج الإحصائي (spss) واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات الكمية، حيث اعتمد أساليب التوزيع التكراري، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، اختبارات دلالة الفروق لعينة واحدة (t) قياس الأداة:

تم تطبيق الأداة في صورتها النهائية على (١٢٠) من الإداريين والمعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا من عينة الدراسة المختارة.

جدول رقم (٣) يبين شكل ودرجات مقياس ليكرت الثلاثي

مقياس ليكرت	المتوسط	تقدير الدرجة
1	1.66 – 1.00	لا أوافق
2	2.33 – 1.67	أوافق إلى حد ما
3	3.00 – 2.34	أوافق

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م ولقياس إجابات عينة الدراسة لفقرات الاستبيان، كان على النحو الآتي: (أوافق – أوافق إلى حد ما – لا أوافق) والجدول الآتي يوضح درجات حدة مقياس ليكرت الثلاثي: -

من خلال الجدول السابق نجد أن متوسط الإجابات (٢.٣٣) وهو بين (3.00) مما يدل على أن اسئلة الاستبانة موافق عليها بشكل عام.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	92	%76.7
أنثى	28	%23.3
المجموع	120	%100

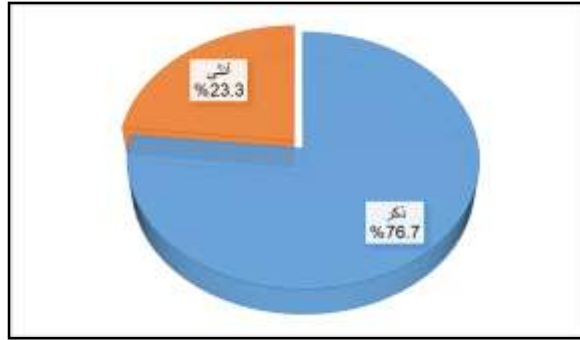
المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م



دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

#### المحور الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها أولاً: عرض البيانات الأولية:

يتضح من الجدول (٤) أن عينة الدراسة أغلبهم من فئة الذكور، والدراسة أثبتت بنسبة ٧٦.٧% من فئة الذكور، بينما فئة الإناث بنسبة أقل ومثلت بنسبة ٢٣.٣% فقط من حجم عدد المعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا، وهذا يعني على الرغم من وجود الكثير من النساء معلمات في المرحلة الابتدائية ولكن معظمهن لا يتواجدن في مكان العمل نظراً لغيابهن المتكررة خلال الأسبوع، أو بسبب عدم إتاحة الفرصة لهن في مراكز اتخاذ القرار في الإدارة المدرسية، بسبب سيطرة الذكور على المدارس، وعلى الرغم من سياسة الحكومة في تمكين المرأة بالتعيينات في القطاع العام نسبة ٣٠% إلا أن هذا التوجه الرسمي لم ير النور بعد في قطاع التعليم خاصة المرحلة الابتدائية.



شكل بياني رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير النوع

جدول رقم (٥) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير المؤهل العلمي:

النسبة %	التكرار	المؤهل العلمي
70.8%	85	دبلوم متوسط
25.8%	31	ليسانس
3.3%	4	ماستر
١٠٠%	١٢٠	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول (٥) أعلاه متغير المؤهل العلمي، حازت مؤهل الدبلوم الوسيط على أعلى نسبة بنسبة (٧٠.٨%) وهذه النسبة تدل على أن أكثر المعلمين بالمدارس الابتدائية أكملوا إعدادهم في معاهد المعلمين المتوسط، ونالوا شهادة الدبلوم الوسيط حسبما أثبتته الدراسة، تليها في المرتبة الثانية مؤهل الليسانس بنسبة (٢٥.٨%) وجاءت في المرتبة الأخيرة مؤهل الماستر بنسبة (٣.٣%) وتعد أقل الفئات بالعينة كما أكدت الدراسة. ويرجع السبب في ذلك تحويل معظم المعلمين الذين نالوا درجات علمية عليا إلى وزارة التعليم العالي لكي يدرسون في الجامعات بدلاً عن المرحلة الابتدائية أو الإعدادية ما سبب مشكلات عدة أدى إلى رفض وزارة التربية الوطنية منح إذن دراسة للمعلمين التابعين لها أو السماح لهم بالانتقال إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكوين المهني.



شكل بياني (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

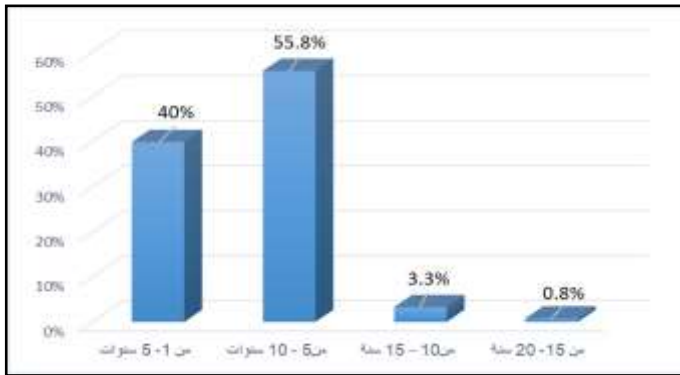
جدول رقم (٦) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
40%	48	من ١ - ٥ سنوات
55.8%	67	من ٥ - ١٠ سنوات
3.3%	4	من ١٠ - ١٥ سنة
٠.٨%	1	من ١٥ - ٢٠ سنة
١٠٠%	١٢٠	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤ م

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

يتضح من الجدول رقم (٦) أعلاه عن متغير الخبرة، حيث حازت سنوات الخبرة من ٥- 10 سنوات على النسبة الأعلى بنسبة (٥٥.٨%) تليها الذين في المرتبة الثانية سنوات الخبرة من ١-٥ سنوات بنسبة (٤٠%)، تليها في المرتبة الثالثة سنوات الخبرة من ١٠-١٥ سنة بنسبة (٣.٣%) وفي المرتبة الأخيرة جاءت سنوات من ١٥- ٢٠ سنة بنسبة (٠.٨%) أتضح لنا أن الذين بلغ مستوى خبرتهم في مجال العمل من ٥ - ١٠ سنوات هي أكثر الفئات بالمندوبية، وهذه النتيجة تؤكد المعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة أنجمينا ذو خبرات متوسطة، وينعدم بينهم ذوي الخبرات الطويلة يرجع ذلك لتقاعد المعلمين كبار السن، أو وجودهم يكثر في المدن الأخرى غير العاصمة لأن الشباب يرفضون العيش في المناطق النائية نظراً لعدم توفر وسائل الحياة مما سبب فراغاً كبيراً في وجود المعلمين.



شكل بياني (٣) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (٧) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير الدورات التدريبية

النسبة %	التكرار	عدد الدورات التدريبية
33.3%	40	دورة واحدة
64.2%	77	دورتان
2.5%	3	ثلاثة دورات فأكثر
١٠٠%	١٢٠	المجموع

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول أعلاه فرص الدورات التدريبية التي تلقاها المعلمون بالمدارس الابتدائية، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين أن أكثر المعلمين بهذه المدارس نالوا دورتين تدريبيتين وبلغ نسبتهم 64.2% من حجم العينة، بينما الذين تلقوا دورة واحدة مثلت نسبتهم 33.3% من أفراد العينة، أما الذين بلغ عدد أكثر من ثلاثة دورات تدريبية إذ بلغت نسبتهم 2.5%، وذلك للذين التحقوا مؤخراً في مجال التعليم، ويدل هذا على أن العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية تمر بقليل من الدورات التدريبية لرفع كفاءة المعلمين المهنية بمندوبية أنجمننا، لأن الدراسة أثبتت ذلك، وهذا يعني بأن المعلمين يكتسبون خبرات متوسطة تتعلق بمجال عملهم، وهذا يوضح أيضاً غياب دور المهنيين والمشرفين التربويين الذين ينظمون الدورات التدريبية الشهرية للمعلمين في شتى المواد التي يدرسونها في المرحلة الابتدائية مما يساعدهم على أداء العمل بأكمل وجه.



شكل بياني(٤) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب متغير الدورات التدريبية

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج واختبار فرضيات الدراسة:

جدول (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الأول ( دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس)

م	العبارة	أوفى		أوفى لحد ما		لا أوفى	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	يساعدني في معرفة صياغة الأهداف السلوكية	78.3	94	15.8	19	5.8	7
٢	يساعدني في تنظيم وقت الحصة الدراسية	70.0	84	21.7	26	8.3	10
٣	يرشدني في اختيار الوسائل المناسبة للدرس	66.7	80	24.2	29	9.2	11
٤	يشجعني على الثقة بالنفس أثناء التحضير	62.5	75	26.7	32	10.8	13
٥	يساعدني في توزيع الوقت لكل خطوة من خطوات سير الدرس	59.2	71	30.8	37	10.0	12
٦	يرشدني حول مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	56.7	68	28.3	34	15.0	18
٧	يساعدني في تحليل المحتوى التعليمي وتنظيمه بشكل منطقي	62.5	75	23.3	28	14.2	17
٨	يساعدني في تحديد الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ	58.3	70	28.3	34	13.3	16
٩	يرشدني على الالتزام بالتحضير اليومي لكل درس	65.0	78	21.7	26	13.3	16
١٠	يساعدني في معرفة تنوع أسلوب طرح الأفكار في الحصة	60.8	73	29.2	35	10.0	12
١١	يرشدني على ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي	65.0	78	20.0	24	15.0	18

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

من خلال الجدول (٨) يمكن ملاحظة الآتي:-

أجاب كل أفراد العينة على أسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١٢٠) معلماً ومعلمة وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%. وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يوافقون على أن ما ورد في العبارات (١، ٢، ٣، ٩، ١١) تعكس مدى دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، على التوالي، وهذه العبارات هي: (يساعدني في معرفة صياغة الأهداف السلوكية، يساعدني في تنظيم وقت الحصة الدراسية، يرشدني في اختيار الوسائل المناسبة للدرس، يرشدني على الالتزام بالتحضير اليومي لكل درس، يرشدني على ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي).

يمكن القول بأن أعلى نسبة كانت لصالح عبارة رقم (١) يساعدني في معرفة صياغة الأهداف السلوكية بنسبة (٧٨.٣%).

تنص الفرضية الأولى على أن: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس.

- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية.
  - الفرضية البديلة ( $H_1$ ) يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية.
  - الفرضية الإحصائية: أن متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا تبلغ درجتها الكلية (١.٩٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)
- للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدم الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (٩) يوضح ذلك.

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

جدول رقم (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لقياس دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	يساعدني في معرفة صياغة الأهداف السلوكية	2.73	0.56	14.063	...٥	90.83 %	أوافق
٢	يساعدني في تنظيم وقت الحصة الدراسية	2.62	0.64	10.592	...٥	87.22 %	أوافق
٣	يرشدني في اختيار الوسائل المناسبة للدرس	2.58	0.66	9.587	...٥	85.83 %	أوافق
٤	يشجعي على الثقة بالنفس في أثناء التحضير	2.52	0.69	8.250	...٥	83.89 %	أوافق
٥	يساعدني في توزيع الوقت لكل خطوة من خطوات سير الدرس	2.49	0.67	7.993	...٥	83.06 %	أوافق
٦	يرشدني حول مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ	٢.٤٢	٠.٧٤	6.166	...٥	80.56 %	أوافق
٧	يساعدني تحليل المحتوى التعليمي وتنظيمه بشكل منطقي	٢.٤٨	٠.٧٣	7.218	...٥	82.78 %	أوافق
٨	يساعدني في تحديد الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ	٢.٤٥	٠.٧٢	6.843	...٥	81.67 %	أوافق
٩	يرشدني على الالتزام بالتحضير اليومي لكل درس	٢.٥٢	٠.٧٢	7.841	...٥	83.89 %	أوافق
١٠	يساعدني في معرفة تنوع أسلوب طرح الأفكار في الحصة	٢.٥١	٠.٦٧	8.263	...٥	83.61 %	أوافق
١١	يرشدني على ربط المعلومات النظرية بالتطبيق العملي	٢.٥٠	٠.٧٤	7.352	...٥	83.33 %	أوافق

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول (٩) أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس تراوحت ما بين (٢.٤٢ – 2.73) والانحراف المعياري ما بين (٠.٥٦ - ٠.٧٢). وأعلى متوسط حسابي هي العبارات التالية (يساعدني في معرفة صياغة الأهداف السلوكية) بمتوسط (٢.٧٣). وهذا يؤكد لنا الدور الإيجابي للمشرف التربوي في تنمية مهارة تحضير الدروس اليومية مما يساعد المعلم على أداء واجبه المهني بكفاءة عالية.

جدول (١٠) الدرجة الكلية لتقديرات محور دور المشرف في تنمية كفاءة

المعلمين في تحضير الدروس

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	٠٠٥	١٢.٦٠٩	%84.24	0.46	2.53

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من خلال الجدول (١٠) أعلاه يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٥٣) وهو المحدد بالرأي (أوافق).

وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٩٩) بلغت درجتها الكلية (١٢.٦٠٩) وهي أكبر من قيمة (a = ٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية، فإن هذه النتيجة يمكن تحليلها بأنها تعكس الدور الإيجابي للإشراف التربوي في تنمية مهارات المعلمين في تحضير الدروس، بشرط أن تكون الظروف المحيطة داعمة والتفاعل بين الأطراف المعنية إيجابياً ومثمرًا. ومن هنا نرفض الفرضية الصفريية H0 : لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية. ونقبل الفرضية البديلة H1 يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا. وكانت من جهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة.



دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

المحور الثاني: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس  
جدول يوضح (١١) التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور الثاني  
(دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس):

م	العبارة	أوفى		أوفى لحد ما		لا أوفى	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	يرشدني على الاهتمام بالنظرة العامة عندما أدخل الفصل	84	70.0	25	20.8	11	9.2
٢	يرشدني بأهمية تهيئة بيئة الفصل قبل الشروع في الدرس	64	53.3	43	35.8	13	10.8
٣	يوجهني حول البدء بالخبرات السابقة (التمهيد) للتلاميذ	73	60.8	27	22.5	20	16.7
٤	يشجعني على استخدام أساليب تدريس توافق قدرات التلاميذ العقلية	73	60.8	31	25.8	16	13.3
٥	يرشدني على ربط موضوع الدرس الجديد بالسابق	75	62.5	33	27.5	12	10.0
٦	يساعدني على الاهتمام بأسلوب التعلم التعاوني في أثناء التدريس	69	57.5	32	26.7	19	15.8
٧	يساعدني على كيفية بناء الثقة بيني والتلاميذ في أثناء الدرس	77	64.2	28	23.3	15	12.5
٨	يشجعني على مشاركة التلاميذ الفاعلة في شرح الدرس	79	65.8	29	24.2	12	10.0
٩	يرشدني على كيفية الانتقال من وحدة إلى أخرى عند شرح الدرس	62	51.7	45	37.5	13	10.8
١٠	يوجهني على استخدام أساليب تنمية التفكير السليم لدى التلاميذ	75	62.5	75	62.5	10	8.3
١١	يحثني على جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس	74	61.7	29	24.2	17	14.2

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتبين من الجدول (١١) أجاب جميع أفراد العينة على أسئلة العبارات حيث يبلغ حجم العينة (١٢٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا باختيارهم أوافق على العبارات، على التوالي وهي: (يرشدني على الاهتمام بالنظرة العامة عندما أدخل الفصل، يرشدني على ربط موضوع الدرس الجديد بالسابق، يساعدني على كيفية بناء الثقة بيني والتلاميذ في أثناء الدرس، يشجعني على مشاركة التلاميذ الفاعلة في شرح الدرس، يوجيني على استخدام أساليب تنمي التفكير السليم لدى التلاميذ). والعبارات هي: (١، ٥، ٧، ٨، ١٠) ويمكن القول بأن أعلى نسبة الموافقة كانت لعبارة رقم (١) يرشدني على الاهتمام بالنظرة العامة عندما أدخل الفصل بنسبة (٧٠%)

- تنص الفرضية الأولى على أن: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس.
  - الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية.
  - الفرضية البديلة ( $H_1$ ) يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية.
  - الفرضية الإحصائية: أن متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا بلغ درجتها الكلية (١.٩٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)
- للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدم الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٢) يوضح ذلك.

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

جدول رقم (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت)

لعينة واحدة لقياس دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس بالمرحلة الابتدائية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	يرشديني على الاهتمام بالنظرة العامة عندما أدخل الفصل	2.61	٠.٦٥	10.216	...٥	86.94	أوافق
٢	يرشديني أهمية تهيئة بيئة الفصل قبل الشروع في الدرس	2.43	0.68	6.825	...٥	80.83	أوافق
٣	يوجهني حول البدء بالخبرات السابقة (التمهيد) للتلاميذ	2.44	0.76	6.325	...٥	81.39	أوافق
٤	يشجعني على استخدام أساليب تدريس توافق قدرات التلاميذ العقلية	2.48	0.72	7.210	...٥	82.50	أوافق
٥	يرشديني على ربط موضوع الدرس الجديد بالسابق	2.53	0.67	8.540	...٥	84.17	أوافق
٦	يساعدني على الاهتمام بأسلوب التعلم التعاوني أثناء التدريس	2.42	0.75	6.073	...٥	80.56	أوافق
٧	يساعدني على كيفية بناء الثقة بيني والتلاميذ أثناء الدرس	2.52	0.71	7.970	...٥	83.89	أوافق
٨	يشجعني على مشاركة التلاميذ الفاعلة في شرح الدرس	2.56	0.67	9.110	...٥	85.28	أوافق
٩	يرشديني على كيفية الانتقال من وحدة إلى أخرى عند شرح الدرس	2.41	0.68	6.577	...٥	80.28	أوافق
١٠	يوجهني على استخدام أساليب تنمي التفكير السليم لدى التلاميذ	2.54	0.65	9.170	...٥	84.72	أوافق
١١	يحثني على جذب انتباه التلاميذ نحو الدرس	2.48	0.73	7.097	...٥	82.50	أوافق

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس بالمرحلة الابتدائية تراوحت ما بين (٢.٤١ – ٢.٦١) والانحراف المعياري ما بين (٠.٦٥-٠.٧٥). وأعلى متوسط حسابي هي العبارة (يرشدني على الاهتمام بالنظرة العامة عندما أدخل الفصل) بمتوسط (٢.٦١) جدول (١٣) الدرجة الكلية لتقديرات محور دور المشرف في تنمية كفاءة

#### المعلمين في عرض الدروس بالمرحلة الابتدائية

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	٠٠٥	١٢.٦٤٠	%٨٣.٠١	٠.٤٢	٢.٤٩

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول أعلاه يمكن أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٤٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)، وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٩٩) بلغت درجتها الكلية (١٢.٦٤٠) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس بالمرحلة الابتدائية، وإن هذه النتيجة يمكن تعليلها بأن الإشراف التربوي كان له أثر إيجابي على تحسين طريقة عرض المعلمين لدروسهم. ويشير كذلك إلى أن المشرفين يستخدمون أساليب إشرافية فعالة، مثل: تنظيم ورش عمل تدريبية لتحسين مهارات العرض. ، ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية ، ونقبل الفرضية البديلة H1 يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية وكانت وجهات نظر المعلمين متشابهة، وهذا ما دل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، وبالتالي يمكن القول تُعزى النتيجة الإيجابية إلى التكامل بين جهود المشرف التربوي واستجابة المعلمين، بالإضافة إلى استخدام منهجيات إشرافية مهنية تعتمد على الممارسات الميدانية والتوجيه المباشر.

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

المحور الثالث: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف:

جدول رقم (١٤) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور

الثالث: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف:

م	العبارة	أوفق		أوفق لحد ما		لا أوفق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	يرشدني على كيفية التنقل داخل الصف	81	67.5	25	20.8	14	11.7
٢	يشجعني على بناء علاقة طيبة مع التلاميذ داخل الصف	77	64.2	27	22.5	16	13.3
٣	يحثني على أهمية تعلم احترام التلاميذ قواعد الانضباط الداخلي	82	68.3	26	21.7	12	10.0
٤	يوجيني حول الاهتمام بسجلات التلاميذ والنداء اليومي	12	10.0	39	32.5	14	11.7
٥	ينمي لدي مهارات التفاعل بين التلاميذ داخل الصف	75	62.5	33	27.5	12	10.0
٦	يرشدني إلى استخدام التعزيز الإيجابي عند إجابات التلاميذ	70	58.3	35	29.2	15	12.5
٧	يوجيني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ	83	69.2	83	69.2	12	10.0
٨	يحثني على مشاركة التلاميذ في الفعاليات الصفية	73	60.8	28	23.3	19	15.8
٩	يرشدني حول كيفية ضبط الصف عن طريق ملاحظة جميع التلاميذ	77	64.2	29	24.2	14	11.7
١٠	يوجيني على الاهتمام بالمرور بين المقاعد لمراقبة التلاميذ	68	56.7	32	26.7	20	16.7
١١	يشجعني على توفير الجوائز داخل الصف	72	60.0	32	26.7	16	13.3

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

من خلال الجدول أعلاه اتضح أنه قد أجاب جميع أفراد العينة على العبارات، حيث يبلغ حجم العينة (١٢٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠% وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا على الخيار أوافق في جميع العبارات، وهذه العبارات على التوالي هي: (يرشدني على كيفية التنقل داخل الصف، يشجعني على بناء علاقة طيبة مع التلاميذ داخل الصف، يحثني على أهمية تعلم احترام التلاميذ قواعد الانضباط الداخلي، يوجيني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ، يرشدني حول كيفية ضبط الصف عن طريق ملاحظة جميع التلاميذ) والعبارات (١، ٢، ٣، ٧، ٩) ويمكن القول بأن أعلى نسبة الموافقة كانت لصالح عبارة رقم (٧) (يوجيني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ) بنسبة (٦٩.٢%)

تنص الفرضية الأولى على أن: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف.

■ الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية.

■ الفرضية البديلة ( $H_1$ ) يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية.

■ الفرضية الإحصائية: أن متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا تبلغ درجتها الكلية (١.٩٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٥) يوضح ذلك.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

جدول رقم (١٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بإدارة الصف بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجينا

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	يرشدني على كيفية التنقل داخل الصف	2.56	0.70	8.788	...٥	85.28	أوفق
٢	يشجعني على بناء علاقة طيبة مع التلاميذ داخل الصف	2.51	0.72	7.712	...٥	83.61	أوفق
٣	يحثني على أهمية تعلم احترام التلاميذ لقواعد الانضباط الداخلي	2.58	0.67	9.556	...٥	86.11	أوفق
٤	يوجهني حول الاهتمام بسجلات التلاميذ والنداء اليومي	2.44	0.70	6.952	...٥	81.39	أوفق
٥	ينمي لدي مهارات التفاعل بين التلاميذ داخل الصف	2.53	0.67	8.539	...٥	84.17	أوفق
٦	يرشدني إلى استخدام التعزيز الإيجابي عند إجابات التلاميذ	2.46	0.71	7.080	...٥	81.94	أوفق
٧	يوجهني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ	2.59	0.67	9.709	...٥	86.39	أوفق
٨	يحثني على مشاركة التلاميذ في الفعاليات الصفية	2.45	0.75	6.533	...٥	81.67	أوفق
٩	يرشدني حول كيفية ضبط الصف عن طريق ملاحظة جميع التلاميذ	2.53	0.70	8.240	...٥	84.17	أوفق
١٠	يوجهني على الاهتمام بالمرور بين المقاعد لمراقبة التلاميذ	2.40	0.76	5.760	...٥	80.00	أوفق
١١	يشجعني على توفير الجو الملائم داخل الصف	2.47	0.72	7.088	...٥	82.22	أوفق

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤م

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بإدارة الصف بالمرحلة الابتدائية تراوحت ما بين (٢.٤٠ – ٢.٥٩) والانحراف المعياري ما بين (٠.٦٧-٠.٧٢) وأعلى متوسط حسابي هي العبارة (يوجهني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ) بمتوسط (٢.٥٩) جدول (١٦) يوضح الدرجة الكلية لتقديرات محور دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	٠.٠٥	١٢.٠٩١	٨٣.٣٦	٠.٤٥	٢.٥٠

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول أعلاه يمكن أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٥٠) وهو المحدد بالرأي (أوافق)، وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٩٩) بلغت درجتها الكلية ((٨٢.٤٢٣) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف المتعلقة بتنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، وهذه النتيجة يمكن تعليلها بأن المشرف التربوي له دور مباشر في توجيه المعلمين نحو استخدام استراتيجيات فعّالة لإدارة الصف، مثل تنظيم الوقت، التعامل مع الطلاب، وحل المشكلات الصفية. ومن هنا نرفض الفرضية الصفية H0: لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين حول إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية. مقابل ذلك نقبل الفرضية البديلة H1 يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية.



دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

المحور الرابع: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم:

جدول رقم (١٧) يوضح التوزيع التكراري والنسب المئوية لعبارات المحور

الرابع: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم:

م	العبارة	أوفى		أوفى لحد ما		لا أوفى	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١	يرشدني على استخدام التقويم القبلي في كل درس	74	61.7	26	21.7	20	16.7
٢	يساعدني على استخدام التقويم البنائي في أثناء الدرس	78	65.0	33	27.5	9	7.5
٣	يحثني على الاهتمام بالتقويم الختامي في نهاية كل درس	75	62.5	26	21.7	19	15.8
٤	يساعدني في معرفة مدى ما تحقق من الأهداف السلوكية	79	65.8	33	27.5	8	6.7
٥	يزودني بأساليب تنوع أدوات تقويم الدرس	66	55.0	41	34.2	13	10.8
٦	يساعدني في تصميم الاختبارات الملائمة لقدرات التلاميذ	74	61.7	29	24.2	17	14.2
٧	يساعدني في معرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	69	57.5	38	31.7	13	10.8
٨	يرشدني في وضع خطط علاجية لمشكلات التلاميذ التعليمية	67	55.8	35	29.2	18	15.0
٩	يحثني على إعطاء النتيجة الفورية للتلاميذ	68	56.7	34	28.3	18	15.0
١٠	يرشدني إلى الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ	67	55.8	44	36.7	9	7.5
١١	يساعدني في كشف حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم	69	57.5	37	30.8	14	11.7
١٢	يساعدني على معرفة جوانب القصور في المنهج المدرسي	72	60.0	34	28.3	14	11.7

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

توضح نتائج الدراسة لهذا المحور بأن قد أجاب جميع أفراد العينة على العبارات المقدمة، حيث يبلغ حجم العينة (١٢٠) وذلك بنسبة مئوية ١٠٠%. وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة أجابوا بالخيار أوافق على بعض العبارات، وهذه العبارات على التوالي: (يرشدني على استخدام التقويم القبلي في كل درس، يساعدني على استخدام التقويم البنائي في أثناء الدرس، يحثني على الاهتمام بالتقويم الختامي في نهاية كل درس، يساعدني في معرفة مدى ما تحقق من الأهداف السلوكية، يساعدني في تصميم الاختبارات الملاءمة لقدرات التلاميذ، يساعدني على معرفة جوانب القصور في المنهج المدرسي) والعبارات هي: (١، ٢، ٣، ٤، ٦، ١٢) ويمكن القول بأن أعلى نسبة الموافقة كانت لعبارة رقم (٧) (يساعدني في معرفة مدى ما تحقق من الأهداف السلوكية) بنسبة (٦٥.٨%)

تنص الفرضية الأولى على أن: دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم.

- الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية.
- الفرضية البديلة ( $H_1$ ) يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية.
- الفرضية الإحصائية: أن متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بإدارة الصف في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا تبلغ درجتها الكلية (١.٩٩) وهو المحدد بالرأي (أوافق)

للتحقق من الفرضية الأولى، قام الباحث بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة على حدة، واختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي لكل فقرة، استخدام الباحث اختبار (T) المحسوبة، لمعرفة مدى الفروق بين إجابات العينة الواحدة والجدول (١٨) يوضح ذلك.

دور المشرف التروى في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

جدول رقم (١٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) لعينة واحدة لقياس دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	مستوى الدلالة	الوزن النسبي	اتجاه العينة
١	يرشدني على استخدام التقويم القبلي في كل درس	2.45	0.77	6.438	...٥	٨١.٦٧	أوفق
٢	يساعدني على استخدام التقويم البنائي في أثناء الدرس	2.58	0.63	9.984	...٥	٨٥.٨٣	أوفق
٣	يحثني على الاهتمام بالتقويم الختامي في نهاية كل درس	2.47	0.76	6.771	...٥	٨٢.٢٣	أوفق
٤	يساعدني في معرفة مدى ما تحقق من الأهداف السلوكية	2.59	0.61	10.537	...٥	٨٦.٣٩	أوفق
٥	يزودني بأساليب تنوع أدوات تقويم الدرس	2.44	0.68	7.076	...٥	٨١.٣٩	أوافق
٦	يساعدني في تصميم الاختبارات الملائمة لقدرات التلاميذ	2.48	0.73	7.097	...٥	٨٢.٥٠	أوفق
٧	يساعدني في معرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	2.47	0.69	7.458	...٥	٨٢.٢٢	أوفق
٨	يرشدني في وضع خطط علاجية لمشكلات التلاميذ التعليمية	2.41	0.74	6.050	...٥	٨٠.٢٨	أوفق
٩	يحثني على إعطاء النتيجة الفورية للتلاميذ	2.42	0.74	6.166	...٥	٨٠.٥٦	أوفق

أوافق	٨٢.٧٨	...٥	8.336	0.63	2.48	يرشدني إلى الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ	١٠
أوافق	٨١.٩٤	...٥	7.201	0.70	2.46	يساعدني في كشف حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم	١١
أوافق	٨٢.٧٨	...٥	7.583	0.70	2.48	يساعدني على معرفة جوانب القصور في المنهج المدرسي	١٢

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

يتضح من الجدول أعلاه أن الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة عن دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية تراوحت ما بين (٢.٤١ – ٢.٥٩) والانحراف المعياري ما بين (٠.٦١ - ٠.٧٤). وأعلى متوسط حسابي هي العبارة (يوجهني حول تنوع الأسئلة وتوزيعها بين التلاميذ) بمتوسط (٢.٥٩).

جدول (١٦) الدرجة الكلية لتقديرات محور دور المشرف في تنمية كفاءة

المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا

الاتجاه للمحور ككل	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
أوافق	...٥	١١.٦٥٩	٨٢.٥٥	٠.٤٥	٢.٤٨

المصدر: عمل الباحث اعتماداً على تحليل الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤ م

تبين من خلال الجدول أعلاه يمكن أن المتوسط الحسابي لعبارات الفرضية مجتمعة قد بلغ (٢.٤٨) وهو المحدد بالرأي (أوافق)، وأن قيمة مستوى الدلالة الاحصائية المحسوبة (t) التي قيمتها الجدولية (١.٩٩) بلغت درجتها الكلية (٨٢.٤٢٣) وهي أكبر من قيمة (a = ٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف المتعلقة بتنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا، فإن هذه النتيجة توضح بأن دور المشرف كان مؤثراً في تطوير كفاءة المعلمين في إدارة الصف، من خلال تقديم التوجيه، التدريب العملي، والتغذية الراجعة البناءة. كما أن استعداد المعلمين للإفادة من الإشراف ودعم البيئة المدرسية ساهم في تحقيق هذا التحسن الملحوظ. ومن هنا نرفض الفرضية الصفرية H0: لا

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية. ونقبل الفرضية البديلة H1 يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية.  
المحور الخامس:

أولاً/ النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- ✓ أظهرت الدراسة وجود دور إيجابي وفعال للمشرف التربوي في تحسين كفاءة المعلمين في إعداد وتحضير الدروس بالمرحلة الابتدائية، مما يعكس أهمية التوجيه الإشرافي في تعزيز جودة التخطيط التعليمي.
- ✓ بينت الدراسة بأن المشرف التربوي له تأثير كبير في تطوير مهارات المعلمين في عرض الدروس بطريقة فعالة وجذابة، مما يسهم في تحقيق أهداف التعلم وتحفيز الطلاب.
- ✓ أشارت النتائج إلى دور المشرف التربوي في تمكين المعلمين من إدارة الصف بشكل أفضل، من خلال ضبط النظام، والتعامل مع الطلاب، وخلق بيئة تعليمية إيجابية.
- ✓ أثبتت الدراسة أن المشرف التربوي له دور بارز في تحسين مهارات المعلمين في تقويم الطلاب، سواء من خلال وضع الاختبارات المناسبة أو تقديم التغذية الراجعة البناءة.
- ✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات دور المشرف في تنمية كفاءة المعلمين في تحضير الدروس في المرحلة الابتدائية.
- ✓ يوجد دور ذات دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في عرض الدروس في المرحلة الابتدائية.
- ✓ يوجد دور ذات دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين في إدارة الصف بالمرحلة الابتدائية؛.

✓ يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمشرف التربوي في تنمية كفاءة المعلمين بالتقويم في المرحلة الابتدائية.

التوصيات: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بالآتي:

- توفير برامج تدريبية للمشرفين التربويين تركز على أساليب الإشراف الحديثة التي تشمل الجوانب الأربعة (تحضير الدروس، وعرض الدروس، وإدارة الصف، والتقويم).
- تشجيع المشرفين على استخدام التغذية الراجعة البنّاءة لدعم المعلمين في تطوير أدائهم.
- تصميم ورش عمل تستهدف تحسين كفاءة المعلمين في إعداد الدروس وتحضيرها بشكل إبداعي ومتنوع.
- تنظيم دورات تدريبية حول استراتيجيات العرض الفعّال للدروس لجعلها أكثر جذبًا للطلاب.
- تقديم أمثلة عملية من جانب المشرفين حول كيفية التعامل مع المواقف الصعبة الصعبة.
- توجيه المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التقويم المستمر وتقديم التغذية الراجعة لتطوير أداء الطلاب.
- تقديم دليل إرشادي للمعلمين حول صياغة الأهداف السلوكية، بحيث تكون واضحة، قابلة للقياس، ومحققة لأهداف التعلم.
- تعزيز وعي المعلمين بأهمية صياغة الأهداف السلوكية لكل درس لتحقيق نتائج تعليمية ملموسة.
- تشجيع المعلمين على الاهتمام بالنظرة العامة عند دخول الفصل، مثل تقييم الأجواء الصفية وتهيئة الطلاب نفسيًا وجسديًا للتعلم.
- توعية المعلمين بأهمية تنوع الأسئلة داخل الفصل وتوزيعها بشكل عادل بين التلاميذ لتحفيز التفاعل والمشاركة.

دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

المقترحات: من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يقترح الآتي:

- إعداد برامج متخصصة تركز على تطوير مهارات المشرفين في الإشراف التربوي الشامل الذي يغطي الجوانب الأربعة (تحضير الدروس، عرضها، إدارة الصف، والتقييم).
- تنظيم لقاءات دورية بين المشرفين والمعلمين لتبادل الخبرات والتحديات المتعلقة بتطوير الأداء التعليمي.
- توفير الدليل الإلكتروني وورقيًا ليكون مرجعًا دائمًا للمعلمين والمشرفين.
- تدريب المعلمين على أساليب مبتكرة لإدارة الصف وضبط النظام بطريقة إيجابية.
- إجراء أبحاث مستقبلية: تعزيز التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وتحسين التحصيل الدراسي للطلاب.

المصادر والمراجع:

أولاً/ المصادر:

- \_\_\_ ابن منظور.(١٩٩٥). لسان العرب، القاهرة، مصر: دارالمعارف.
- \_\_\_ شحاتة، حسن، النجار، زينب.(٢٠١١). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- \_\_\_ عمر، أحمد.(٢٠٠٨). معجم اللغة العربية، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- \_\_\_ مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤). المعجم الوسيط، ط٤، القاهرة، مصر: مكتبة الشروق الدولية.

ثانياً/ المراجع:

- \_\_\_ أبو عزام، محمد.(٢٠٢٠). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، عمان، الأردن: دارزهدي للنشر والتوزيع.

- أبوعريبان، أروى. (٢٠٢٢). المشكلات التي تواجه المشرف التربوي في المجتمع الفلسطيني ومتطلبات مواجهته، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ١٢٠.
- الأفندي، محمد. (١٣٩٦). الإشراف التربوي، القاهرة، مصر: عالم الكتب.
- البعداني، محمد. (٢٠١٣). أساسيات الإدارة والبحث التربوي، صنعاء، اليمن: جامعة الإيمان.
- البيلاوي، إيهاب. (١٤٣٢). الإدارة والإشراف والتنظيم في التربية الخاصة، الرياض، السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- حسين، مطلق. (٢٠١٠). جمع وطرق المعاينة، ط ١، الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.
- خليل، عماد. (بدون ت). الإشراف التربوي المعاصر، مصر، كلية العلوم: جامعة الزقازيق،
- الدعيلج، إبراهيم. (٢٠١٥). التخطيط والإشراف التربوي والتعليمي والإداري، عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- زايد، فهد، رمان، محمد. (٢٠١٥). الإشراف والتوجيه الحديث، عمان، الأردن: دار الإحصاء العلمي.
- زين الكاف، عبدالله. (٢٠١٤). تطبيق العمليات الاحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج (spss)، ط ١، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة القانون والاقتصاد.
- الشهري، خالد. (١٤٣٥). تجديد الإشراف التربوي، الدمام، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- العارفة، عبد اللطيف. (١٤١٦). وظيفة المشرف التربوي التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقہ بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية، من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.



دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لمعلمي المرحلة الابتدائية بمدينة أنجمينا من وجهة  
نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات

- \_\_ عامر، طارق. (٢٠١٠). الإشراف التربوي والتوجيه الفني، القاهرة، مصر:  
مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع:
- \_\_ عبد الرحمن، المهدي. (٢٠٠٩)، التحليل الاحصائي لطلاب الدراسات العليا،:  
الخرطوم، السودان: مطبعة جامعة الخرطوم.
- \_\_ عسيري، أحمد. (١٤٢٩). دور المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في توفير  
المناخ الصفّي الفعال في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة،  
رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- \_\_ العوران، إبراهيم. (٢٠١٠). الإشراف التربوي ومشكلاته، عمان، الأردن: دار يافا  
العلمية للنشر والتوزيع.
- \_\_ الفادني، عبد القادر. (٢٠٠٤). منهج البحث العلمي، الخرطوم، السودان: ط٣،  
قاسم، بوسعدة. (٢٠١٠). الإشراف التربوي في الجزائر، مجلة دراسات نفسية  
وتربوية: العدد ٤، ٩٤-١٢٥.
- \_\_ النجار، هيام. (٢٠١٩). دور المشرف التربوي التطوري في زيادة فاعلية الأداء  
التدريسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساس في شمال الضفة  
الغربية، من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية: كلية  
الدراسات العليا، ١٥٧.
- \_\_ وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٥). دليل الإشراف التربوي، مسقط، سلطنة عمان:  
دائرة الإشراف التربوي.